

3- شرح الإتقان في علوم القرآن للسيوطى | النوع الأول : السور

المختلف فيها

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا العلم والهدى يا رب العالمين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام وايتها الاخوات الفاضلات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اللقاء المبارك اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك لنا في هذا اللقاء وان ينفعنا وان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى - [00:00:17](#)

الكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الاتقان في علوم القرآن لمؤلفه الجلال السيوطي رحمة الله تعالى قرأنا في هذا الكتاب في عدة مجالس اليوم نواصل ما توقفنا عنده يقول المؤلف فصل - [00:00:37](#)

في تحرير المسائل المختلف فيها تحليل السور فصل في تحرير السور يعني واتكلم في عن المكي والمدني من حيث ما ضابط المكي ضابط المدني وذكر فيه ثلاثة اقوال رجح ان الطابط المكي والمدني ان المكي ما قبل الهجرة والمدني ما بعدها - [00:00:55](#)

ثم دخل الى سور المكية والمدنية. وساق اسانيد في تحديد سور المكية والمدنية والآن ينتقل المؤلف الى الصور المختلف فيها فصل في تحرير السور المختلف فيها تقول سورة الفاتحة هذى اول السور المختلف فيها - [00:01:30](#)

سورة الفاتحة الاكثرون على انها مكية بل ورد انها اول ما نزل كما سيأتي في النوع الثامن والحقيقة آآ النوع السابع النوع السابع وليس الثامن يعني النوع السابع معرفة اول ما نزل - [00:02:01](#)

الثامن هو معرفة اخر ما نزل. وهو يتكلم عن اول ما نزل قال واستدل لذلك في قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني ولقد اتيناك سبعا من المثاني. اي في سورة الحجر - [00:02:21](#)

سورة الحجر باتفاق انها مكية كيف يخاطب الله نبيه محمدا بسورة بقوله اتيناك سبع المثاني وهو يقصد الفاتحة في مكة في سورة الحجر وهي مكية وتكون يعني لم تنزل. لا شك انه - [00:02:38](#)

قد نزلت وقد سبقت سورة الحجر يقول قد فسرها صلى الله عليه وسلم بالفاتحة كما في الصحيح صحيح حديث معروف حديث ابي سعيد ابن المعلق انه كان في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:59](#)

لاخبرتك او لاعلمتك افضل سورة في كتاب الله لما خرج من المسجد قال يا رسول الله انك قلت لاعلمتك سورة هي افضل سورة في كتاب الله نعم هي ام الكتاب ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن الذي اوتيته - [00:03:21](#)

هذا الحديث حديث البخاري اه يدل على ان هذا يدل على ماذا؟ يدل على ان سورة الفاتحة بالسبعين المثاني سورة الفاتحة تسمى بالسبعين المثاني وزيادة على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم فسرها - [00:03:44](#)

فقال هي السبع المثاني السبع المثاني وسورة الحجاج مثل ما ذكرنا مكية باتفاق على رسوله فيها بها في السورة بسورة الفاتحة دل على تقدم نزول الفاتحة عليها اذ يبعد ان يمتن - [00:04:06](#)

عليه بما لم ينزل بعد وبانه لا خلاف ان فرض الصلاة كان بمكة. هذا دليل اخر ولم يحفظ انه كان في الاسلام صلاة بغير الفاتحة يكره ابن عطية وغيره يعني الان - [00:04:29](#)

عندنا ان سورة الفاتحة كان المؤلف قال اولا قال الاكثرون على انها مكية وهو نسب هذا الرأي لا اكثر العلماء لانها مكية مستدلة باية

الحجر وبتفسير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:54

في هذه الآية او استشهاد النبي بهذه الآية وايضاً بان الصلاة فرضت في مكة ويبعد ان تكون صلاة من غير من غير فاتحة طيب يقول وقد روى الواحدى - 00:05:17

والتعليق الواحد قد يكون في اسباب النزول والتعليق في تفسيره عن طريق العلاء ابن المسمى عن الفضل ابن عمرو عن علي رضي الله عنه قال نزلت فاتحة الكتاب بمكة من كنز تحت العرش - 00:05:34

هذا ايضاً دليل يستدل به على هذا على الرأي بانها مكية لانها مكية ويعنى الحديث هذا فيه كلام اثر علي رضي الله عنه نزلت في مكة من كنز تحت العرش - 00:05:55

قل هو ضعيف انقطاعي. طيب قال واصتهروا عن مجاهد رحمة الله وهو امام التابعين القول بانها مدنية قد يكون يعني مجاهد يرى يعني انها مكية او انها مدنية ومكية ممكناً - 00:06:14

يقول اخرج الفريابي في تفسيره مفقود متقدم جداً سنة مئتين له تفسير بالاثر تفاصيل الاثر كانت كثيرة جداً تفسير ابن ابي حاتم تفسير ابن ماجة وتفسير الامام احمد تفسير النساء - 00:06:40

وابن منذر يعني وجد منه قطعة البقرة وال عمران او شيء من ال عمران كذلك تفسير ابن ابي حاتم وجد منه جزء البقرة وال عمران والنساء وتفسير من ابي حاتم الموجود الان المطبوع هذا مجموع هذا مجموع - 00:07:10

مجموع من كتب التفاسير كتب الاحاديث جمع من هنا وهنا حتى اخر جوهره. والا ليس هو الذي الفه المؤلف الذي الفه المؤلف وجد منه قطعة يمكن الى سورة النساء وحق في احدى الجامعات - 00:07:34

ما ادرى جامعة ام القرى اظنه تفسير الفريابي المأثور معروف كما ذكرنا متقدم مئتين واثنتين واما معرفة له تفسير وجمع فيه تفاسير السلف بالاثر مسيرة السلام بالاثر يقول آآ روى آآ الفريابي في تفسيره - 00:07:56

وابو عبيد في الفضائل معروف ابو عبيد في فضائل القرآن هو قاسم ابن سلام في سند صحيح عنه الصحيح عنه مجاهد صحيح عن مجاهد قال الحسين بن الفضل هنا نقول هذه هفوة من مجاهد - 00:08:34

لان العلماء على خلاف قوله وقد نقل ابن عطية القول بذلك عن الزهري هذه هفوة يعني انه يعنى قد تكون يعني انه غفل عن هذا الشيء او لم يقف عليه طيب قال لان العلماء على خلاف قوله وقد نقل ابن عطية القول بذلك عن الزهري اي القول بانها مدنية - 00:09:15

عن الزهري وهو امام التابعين وعطاء وسجاد بن زياد وعبدالله بن عبيد بن عمير ورد عن وورد عن ابي هريرة بساند جيد وهؤلاء كلهم قالوا بانها مدنية انها مدنية الطبراني في الاوسط - 00:09:36

حدثنا عبيد بن غنم حدثنا ابو بكر ابن ابو الاحوص عن منصور مجاهد عن ابي هريرة ان ابليس رن حين انزلت فاتحة الكتاب وانزلت بالمدينة معنا رن اي صاحب صحة قوية - 00:09:57

صحيحة قوية قال ويحمل الجملة الاخيرة مدرجة من قول مجاهد. وانزلت بالمدينة يحمل وذهب بعضهم الى انها نزلت مرتين مرة بمكة مرة بالمدينة مبالغة في تشريفها وهذا وهؤلاء الذين قالوا ان الذين قالوا انها نزلت مرتين - 00:10:19

ارادوا الجمع بين هذا وهذا يحمل انها نزلت مرة اخرى على قول مجاهد ومن يعني تبعه في ذلك وفيها قول رابع انها نزلت نصفين. نصفها بمكة ونصفها بالمدينة ابو الليث السمرقندى - 00:10:45

هذا اربعة اقوال المؤلف لم ترجح ومن خلال من خلال يعني قراءتنا لكتابي هذا بعد ما ان نمضي القراءة يتضح يتضح للقارئ طريقة اه المؤلف في الترجيح ومن حالاته يستطيع ان يستخرج - 00:11:08

اساليب الترجح عند عند السيوطي لكن الذي يظهر لي ان هنا هو اختار من اساليب الترجح عند هنا انه يقدم الرأي الذي يختاره واقدم الرأي الاول هذا اسلوب من اساليب الترجح - 00:11:34

ايضاً اسلوب من اساليب الترجح انه ينسبه الى الاكثر من العلماء هنا قال قال الاكثر من اه الاكثر من على انها مكية من اساليب

الترجح انه يستدل القول الذي يراه هنا نلاحظ - 00:11:53

نلاحظ هنا ان المؤلف يعني قدم الرأي الاول بانها مكية نسبة الى الاكثرین وعزاوه للاکثرين واستدل بي عدة ادلة تدل على انه كأنه يميل الى هذا الرأي ثم ساق - 00:12:18

الاراء الثلاثة الاراء الثلاثة هذا الذي يظهر لي وهو الصحيح والله اعلم انها مكية ما ذكر المؤلف من الادلة انها مكية واما الذين قالوا لانها مدنية ليس لهم يعني ادلة صريحة - 00:12:38

يعني مما قد يكون وهم او نحوه كما ذكر عن مجاهد وامل اصحاب القول الثالث والرابع وهم ارادوا الجمع بين هذه الاثار طيب ننتقل لسورة النساء قال زعم النحاس انها مكية - 00:13:03

مستندنا الى ان الى ان قوله ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها نزلت بمكة اتفاقا في شأن مفتاح الكعبة كذلك مستند واهن يعني المستند الذي استند اليه النحاس - 00:13:20

مستند ضعيف لانه يلزم من نزول اية او اية او ايات من سورة طويلة نزل معظمها بالمدينة ان تكون مكية خصوصا ان الارجح ان ما نزل - 00:13:37

بعد الهجرة مدني ومن راجع اسباب نزول اياتها عرف الرد قال وما يرد عليه ايضا ما اخرجه البخاري عن عائشة قالت ما نزلت السورة نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده ودخولها عليه كان بعد الهجرة اتفاقا - 00:13:55

وقيل نزلت عند الهجرة طيب هو الان ساق يعني بأنه يميل الى لانها مدنية لانه قال زعم النحاس وقال يعني ومستند واهن هذا كله يدل على على تضليل الرأي هذا - 00:14:17

وقال من راجع اسباب نزول السورة انها نزلت في المواريث ونزلت في المنافقين ونزلت في الجهاد ونزلت يعني سور ايات كثيرة لها اسباب نزول تدل على انها مدنية وايضا استدل بحديث عائشة رضي الله عنها وهو يعني من اقوى الادلة على انها مدنية. على انها مدنية - 00:14:39

ومن يعني اطلع على السورة وقرأ فيها تيقن ان السورة ان الصورة مدنية ننتقل يونس ومثل ما مر معنا سابقا يسمونها السورة السابعة او السورة السابعة انها هي اخر السبع الطوال - 00:15:01

يقول المشهور انها هذا وجه من الترجح المشهور انها عن ابن عباس روایتان وتقدم في الاثار السابقة عنه انها مكية وآخره ابن مردوی من طريق العوف عنه ومن طريق ابن جریح - 00:15:25

عن عطاء عنه ومن طريق خسیف عن مجاهد عن ابن الزبیر وخرج من طريق عثمان من هو الذي اخرج من طريق عثمان؟ نقول ابن مردوی له تفسیر له تفسیر تفسیر بالاثر هو توفي - 00:15:46

متاخر يعني بالنسبة لغيري متاخر ولا هو متقدم يعني هو في الاربع مئة وفاته بالاربع مئة يختلف عن الف ريال عن ابن المنذر متقدمين وهؤلاء متقدمون هو جاء بعدهم وهو امام امام - 00:16:08

كبير تفسیر معروف قيل انه مفقود وكما ذكر هنا يقول مفقود وبعضهم يقول انه موجود محقق بالمدينة بالجامعة الاسلامية وجد منه وجد مخطوطا وحق وهناك رسائل اصلا سابقة قبل يمكن - 00:16:29

اكثر من ثلاثين سنة وسائل سجلت في تفسير جمع روایاته من كتب التفسير وغيرها يعني ابن كثير اصلا يروي عنه كثير جدا. كثير ينقل عنه. قال ابن المردویة اخرجه ابن مردوی - 00:16:55

يوطي ايضا في الدور المنتوري وايضا آآ الشوكاني ينقلون كثيرا عن ابن مردوی يعني اكثر من يعني يتتجاوز المئة موضع وهؤلاء جمعوها درسوها تفسيره من هذه المصادر والا الذي الفه كان مفقودا وقيل انه موجود وانه محقق بالمدينة - 00:17:15

الله اعلم عموما هو من التفاسير بالاثر كطريقة ابن ابي حاتم وطريقة الفريابي وغيره الان اخرج من مدویه من طريق الاولى اه يعني رواية هو الان اخرج روایتين اخرجه اللي هو ان اخرجه - 00:17:41

الذی اخرج اخرج رأی او قول ابن عباس انها مكية هذا اخرجه من المردویه من طريق العوفي ومن طريق عطاء وآخره عن مجاهد

من طريق ابن الزبير. كلهم يقولون كل هذه الروايات تدل على انها مكية. طيب - [00:18:06](#)

اخراج من طريق عثمان ابن عطاء عن ابيه عن ابن عباس انها مدنية هذا الذي اخرجه من عن ابن عباس هذه الرواية الثانية انها مدنية وي يعني يونس ويؤيد المشهور يعني الرأي الاول المشهور - [00:18:25](#)

اخرجه ابو ابي حاتم من طريق الضحاك عن ابن عباس قال لما بعث الله محمدا رسوله انكرت الاعراب ذلك قوما انكر ذلك منهم فقالوا الله اعظم من ان يكون رسوله بشرا فانزل الله اكان للناس عجبا - [00:18:43](#)

وهذا الاثر فيه كلام. فيه كلام من حيث ثبوته هذا الان يعني كانها اتى بهذا الاثر على اي شيء على انها مكية وذكر روایتین عن عن ابن عباس انه يميل الى كونها مكية لانه - [00:19:00](#)

انه صدر القول الاول وقال انه هو المشهور يقول تقدم من طريق مجاهد عن ابن عباس وعن علي ابن ابي طلحة انها مكية الان بدأ يتضح لنا طريقة المؤلف في ترجيحاته واحتياراته - [00:19:28](#)

ان يقدم الرأي الذي يختاره انها مكية وفي بقية الاثار انها مدنية واخرج ابن مردوبي الثاني ما هو؟ انها مدنية عن طريق العون عن ابن عباس ومن طريق ابن جريج وعثمان - [00:19:50](#)

ابو عثمان ابن عطاء عن عطاء عن ابن عباس ومن طريق مجاهد عن ابن الزبير نفس الاثر السابق الذي في سورة يونس على انها مدنية قالوا اخرج ابو الشيخ مثله عن قتادة - [00:20:09](#)

واخرج الاول الان عنده اخرج ماذا؟ اخرج الاول اي الاول عن اي انها مكية واخرج الاول عن سعيد ابن جبیر قال سعيد بن منصور في سننه حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر قال - [00:20:24](#)

سعيد بن جبیر عن قوله ومن عنده علم الكتاب هو عبدالله بن سلام قال كيف وهذه السورة مكية الان هذا يؤيد الرأي بانها مكية انها مكية المؤلف استدل على كونها مكية - [00:20:41](#)

في هذا الاثر الذي رواه سعيد ابن منصور في سننه عن عن سعيد ابن جبیر قال ويؤيد القول بانها مدنية اخرجه الطبراني وغيره عن انس ان ان قوله الله يعلم ما تحمل كل انشي - [00:21:02](#)

الى اخر الايات نزل في قصة اربد ابن قيس عامر بن الطفيلي حين قدم المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى يجمع بين به بين الاختلاف انها مكية الا ايات - [00:21:23](#)

طيب يقول كانه يقول يعني لو سلمنا في هذا الاثر في هذا الاثر قصة اربد فانها قد تكون ايات نزلت كل ايات نزلت والسورة كلها مكية الا ايات منها هذا ان صح - [00:21:41](#)

الى الاصل كونها نزلت في مكة عندنا سورة الفاتحة مكية والنساء مدنية ويونس مكية الصحيح براد مكية الان ينتقل الى الحج الحج تقدم على المجاهد عن طريق مجاهد عن ابن عباس انها مكية الا ايات - [00:22:02](#)

الا ايات كل ايات ان الا ايات التي استثنيناها وفي الاثار الباقيه انها مدنية اخرج ابن المردوبي عن طريق العفو عن ابن عباس ومن طريق ابن جريج وعثمان عن عطا عن ابن عباس ومن طريق مجاهد - [00:22:28](#)

انها مدنية الحقيقة ايها الاخوة والاخوات يعني مثل هذه الكتب الاتقان الكتب الاخرى حفظت لنا يعني كتب كتاب مفقودة مثل ابن الان ينقل عنه كثيرا فهذا يعني اساعدك في ان - [00:22:48](#)

ان هذه الكتب حفظت لنا حقيقة مصادر مهمة جدا طيب الان هو يقول انها ماذا؟ انها مدنية الان هو ذكر اثر يعني الرأي الثاني يقول تقدم انها مكية الا ايات - [00:23:12](#)

وفي الاثار الباقيه انها مدنية. اخرج ابن مردوبيه انها مدنية اخرج عن مجاهد عن ابن الزبير انها مدنية كانه صدر القول بانها مكية ثم تكونها مدنية قال ابن الفرس هذا آآ ابن الفرس - [00:23:34](#)

هو صاحب احكام القرآن توفي سنة خمس مئة وسبعة وتسعين في نفس السنة التي توفي فيها ابن الجوزي اه هو من علماء الاندلس كتاب في احكام القرآن والكتاب مطبوع مطبوع - [00:23:53](#)

واذكر انه سجل عندنا عدد من الرسائل حوله في منهجه وفي استنباطاته وحوله قيل انها مكية لكن فيه هنا نقطة ابن الفرس ليس له تفسير وتفسير اه ممکن هنا - [00:24:11](#)

يستفاد من كتاب احكام القرآن في بعض مثلا اذا لم يسجل مثلا اذا كان بطاطس سجلت يكون هناك ترجيحات له اختيارات مثلا منهج منهجه في يعني عدة اشياء نستطيع نستخرجها منه - [00:24:34](#)

قال ابن فرس قيل انها مكية الا هذان خصمان الا هذه الآيات الآيات وقيل الا عشر آيات وقيل مدنية الا اربع آيات وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبی - [00:24:52](#)

قال قاله قتادة وغيره وقيل كلها مدنية قاله الظحاك وغيرهم. وقيل هي مختلطة هي مختلطة. فيها مدنی ومحکی وهو قول الجمهور انتهى اذا الان السیوط اذا ذکر لنا ثلاثة اقوال - [00:25:15](#)

القول بانها مكية واستثنى منها بعض الآيات وصدر هذا القول والقول الثاني لأنها مدنية الا ما استثناه الاول ما رجح وقال تقدم من طريق مجاهد انها مكية ثم قال قيل ان ثم ذکر انها مدنية. ثم في الاخير - [00:25:36](#)

انها مختلطة بين المكي والمدني وهو قول الجمهور يعني عزاه الى الجمهور انتهى الذي عزاه ابن الفرس في احكام القرآن قال ويؤيد ما نسبه الى الجمهور انه هذا الكلام السیوطی - [00:26:02](#)

انه ورد في ايات كثيرة منها انه نزل بالمدينة كما حررناه في اسباب النزول ويؤيد ما نسبه الى الجمهور انه ورد في ايات كثيرة منها انه نزل بالمدينة ما حررناه في اسباب النزول يعني كتابه لباب النقود - [00:26:21](#)

طيب يعني انا في نظري والله اعلم ان هذه السورة مشكلة جدا سورة الحج مشكلة يعني فيها هذه السورة اشياء كثيرة حتى قال بعضهم فيها يعني جميع انواع جميع الانواع. في انواع المكي والمدني - [00:26:49](#)

فيها مكي وفيها مدنی في حظری وفيها سفریة فيها صيفی وفيها شتائی فيها لیلی وفيها نهاری هي صورة مختلطة فيها كل اشياء كثيرة لذلك الجزم بانها مكية او مدنیة من الصعب - [00:27:13](#)

لكنني انا من خلال قراءتي سابق قراءة سابقة ومراجعتي لكثير انه يظهر والله اعلم ان السورة يعني تعد هي من اواخر ما نزل من مكة ومن اوائل ما نزل بالمدينة - [00:27:30](#)

وكان السورة نزل يعني جزء منها في مكة ونزل جزء منها بالمدينة السورة بين مكة والمدينة الصورة نستطيع ان نقول انها يعني مكية مدنیة مختلطة بين المكي والمدني هذا الذي يظهر لي - [00:27:47](#)

حتى قال بعضهم ان اولها مكي واخرها النصف الاول مكي والنصف الثاني مدنیا النصف الثاني مدنی والله اعلم بذلك ننتقل لسوره الفرقان قال ابن فرس الجمهور على انها مكية - [00:28:07](#)

مدنیة هذا الذي يظهر انها مكية واضح من اياتها وموضوعاتها عندنا ايها الاخوة والاخوات عندنا هناك يعني خصائص واساليب المكي والمدني نستطيع ان نحدد من خلاله من خصائص المكي واضحة جدا - [00:28:26](#)

عن القرآن وعن الرسول صلى الله عليه وسلم وعن التوحيد وعن البعث والجزاء والحساب هذا اكثر ما تكون اقرب ما تكون للمكي طيب سورة ياسين قال حکی ابو سليمان الدمشقی قولـا انـها مـدنـیـة - [00:28:50](#)

وليس بالمشهور يعني بأنه يقول يعني مكية لكن يذكر قول مدنیة كان يشير الى ان فيها خلاف ولكن الراوح انها مكية طيب قال صعد الجعبري قولـا انـها مـدنـیـة - [00:29:08](#)

نفس الاسلوب خلاف حکایة الجماعات الاجماع على يا جماعة الاجماع على انها مكية واضح انها مكية يعني هذی خاصۃ في اولها مکی واظح جعل الالهة الـها واحدـا و موقف المشرکین من القرآن - [00:29:27](#)

حکی النسفي قولـا غـرـیـبـا انـها مـكـیـةـ الـلـیـ هيـ سـوـرـةـ مـحـمـدـ تـسـمـیـ سـوـرـةـ الـقـتـالـ وـالـحـکـیـ النـسـفـیـ مـعـرـوـفـ صـاحـبـ مـدارـکـ التـنـزـیـلـ تـفـسـیرـهـ مـعـرـوـفـ وـالـنـاسـ فـیـ مـعـرـوـفـ فـیـ عـقـیدـتـهـ عـقـیدـةـ وـيـعـنـیـ فـوـقـ الـاشـعـرـیـةـ - [00:29:47](#)

واما مذهبہ مر معنا مذهب الفروع مذهب حنفی و معروف تفسیره يقول حکی قولـا غـرـیـبـا شـفـ کـلـمـةـ غـرـیـبـ هـذـاـ يـدـلـ عـلـیـ انـاـشـہـرـ

انها انها محمد انها مدنية والمكية وبعضهم يقول انها نزلت في الطريق - 00:30:17

بين مكة والمدينة بدلالة قوله تعالى اشد قوة من قريتك التي اخرجتك قالوا نزلت في قد تكون هذه الاية نزلت الله اعلم لكنها يظهر انها انها مدنية بدليل الحديث عن الجهاد - 00:30:41

حتى سميت بسورة القتال الحجرات قال حكي قول شاذ انها مكية اذا لا يلتفت اليه مدام شاب سورة الرحمن الجمhour على انها مكية وهو الصواب هذا اسلوب من اساليب الترجيح - 00:31:00

السيوطني وهو الصواب ويدل له رواه الترمذi والحاكم عن جابر قال لما قال رسول الله صلی الله عليه وسلم على اصحابه الرحمن حتى فرغت قال ما لي اراكم سكوتا الجن - 00:31:19

كانوا احسن منكم ردا ما قرأت عليهم من مرة فبأي الاء ربكم تكذبان؟ الا قالوا ولا بشيء من نعمك ربنا يكذب فلك الحمد وقصة الجن كانت في مكة هذا يدل على انها - 00:31:38

واصرح منه الدلالة ما اخرجه احمد في مسنده بسند جيد عن اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم وهو يصلی نحو الركن قبل ان يصعد - 00:31:57

بما يؤمر والمشركون يسمعون فبأي الاء ربكم وتكذبان وفي هذا دليل على تقدم نزولها على سورة الحجر نزولها. لاما لماذا اتي بك كلمة سورة الحجر لأن الحجر فيها قوله تعالى فاصدع - 00:32:12

اصدع واسماء تقول قبل ان يصعد وفي ايضا اه دليل ممکن يستدل به اظن دليل ابن مسعود النص انه جهر بسورة الرحمن اه حول الكعبة فقام المشركون عليه ضربا شديدا - 00:32:34

قد استدل به نعم سورة الحديد طالب من الفرس الجمhour على انها مدنية وقال قوم انها مكية ولا خلاف ان فيها قرآن مدنية لكن يشبه قدرها ان يكون مكيا هذا كلام ابن الفرس انتهى - 00:32:57

الامر كما قال كما قال انها مدنية وقال قومي انها وان فيها قرآن مدنية يقول آآ قلت الامر كما قال. ففي مسنده البزار وغيره عن عمر انه دخل على اخته قبل ان يسلم. فاذا صحيفه فيها اول سورة - 00:33:20

الحديد فقرأها وكان سبب اسلامه ويعني هذا الحديث فيه كلام هو اصلا قصة قصة عمر فيها ايضا كلام وبعضهم قال انه قرأ سورة اول طه اول سورة طه والله اعلم - 00:33:49

قال واخرج الحكم وغيره عن ابن مسعود قال لم يكن بين اسلامهم وبين ان نزلت هذه الاية يعاتبهم الله بها الا اربع سنين في اربع سنين قال ولا تكونوا كالذين اوتوا الكتاب - 00:34:06

الذين امنوا ان تخشع قلوبهم. قال ابن مسعود كان يعني بين لم يكن بين اسلامهم وبين ان نزلت هذه الاية يعاتبهم الله الا اربع سنين. يعني قد يكون هذه الاية نزلت في مكة مبكرة - 00:34:22

لكن السورة بشكل عام واضحة الدلاله عن الصدقات اهل الكتاب تتحدث يعني في موضوعات كثيرة النفقة ونحوها الذي يظهر عن التسبيح يعني قد يكون من المرجحات اسابيق تآخي التسابيح يدل على - 00:34:37

صور مدنية لان اكثر التسابيح باتفاق انها مدنية طيب سورة الصاف سورة الصاف المختار انها مدنية ونسبة من الفرس الى الجمhour ورجعه ويدل له ما اخرجه الحكم وغيره عن عبد الله بن سلام - 00:35:01

قعدنا نفرا من اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم ففتذكروا وقلنا لو نعلم اي الاعمال احب الى الله لعملناه. فانزل الله سبحانه الله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم. يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون - 00:35:29

حتى ختمها حتى ختمها قال عبد الله فقرأها علينا رسول الله صلی الله عليه وسلم حتى ختمها هذا يدل على انها مدنية على انها مدنية حديث عبد الله بن سلام - 00:35:47

موظوعهاموظوعها في الجهاد الجمعة قال الصحيح ان مدنية لما روى البخاري عن ابي هريرة قال كنا جلوس عند النبي صلی الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين منهم لما يلحقوا بهم - 00:36:07

قلت من هم يا رسول الله الى اخر الحديث قال الحديث ومعلوم ان اسلام ابي هريرة قد نزلت عن ابي هريرة بعد الهجرة بمدة وايضا السورة كما هو ظاهر يقول قل يا ايها الذين هادوا خطاب اليهود وكانوا بالمدينة - [00:36:22](#)

واخر سور نزل في انفاضتهم حال الخطبة الخطبية لم تكن الا بالمدينة قدمت العين كما في الاحاديث الصحيحة انها مدنية كلها التغابن ايوه التغابن هذى فيها خلاف مدنية وقيل مكية الا اخرها - [00:36:43](#)

فيها خلاف قوي من نظر الى اياته تتحدث عن المشركين وزعمهم ان الله لا يبعث الجنۃ والنار ونحوها انها ومن نظر الى بالتسبيح الحديث عن الانفاق ونحوه يظهر له انها - [00:37:01](#)

انها مدنية الذي يظهر الله اعلم تآخيها مع التسبيح يدل على انها على انها مدنية والله اعلم الملك اقول غريب انها مدنية الانسان قيل مدنية هذه فيها ايضا خلاف قوي - [00:37:22](#)

الى مکة الا ایة واحدة ولا تطع من ولا تطع منهم اثما او كفورا هذى فيها خلاف هل هي مکية او مدنية والذي يظهر الله اعلم انها قد تكون مکية وقد تكون مدنية لكن اليد يظهر والله اعلم انها مکية - [00:37:40](#)

انها مکية دليل الحديث عن الجنۃ وعن النار وعن الخلق الاول طيب سورة المطففين قال ابن الفرس قيل انها مکية ذكر الاساطير فيها شايف يعني يرجح احيانا يعني الاساليب والآيات - [00:38:00](#)

الموضوعات وقيل مدنية لان اهل المدينة كانوا اشد الناس فسادا في الكيل وقيل نزلت في مکة الا قصة التطفيف وقال قوم نزلت بين مکة والمدينة انتهى كلام ابن الفرس قال السيوطي قلت اخرج النسائي وغيره - [00:38:19](#)

بسند صحيح عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من اخبت الناس كيلا انزل الله ويل للمطففين فاحسنوك الكيل - [00:38:38](#)

الذي يظهر والله اعلم انها نزلت يعني مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قد يكون الله اعلم قد يكون اه او بين مکة والمدينة ممكن لان اكثر يعني اكثر - [00:38:53](#)

نتحدث عن اول ما نزل حتى السيوطي في الاتقان وغيره لما تحدثوا عن اول ما نزل بالمدينة كانوا يذكرون ان اول ما نزل سورة التطفيف طيب عندنا سورة الاعلى - [00:39:10](#)

الجمهور على انها مکية. قال ابن فرس وقيل الجمهور على انها مکية وهذا هو الصحيح وقيل انها مدنية لذكر صلاة العید وزکاة الفطر فيها حتى صلاة العید وزکاة الفطر ليس صريحا - [00:39:24](#)

يقول قلت يقول السيوطي قلت ويرده ما اخرجه البخاري. يرد هذا الرأي. الرأي بانها مدنية وآخر البخاري عن عن البراء بن عازب قال اول من قدم علينا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم - [00:39:39](#)

يجعل يقول اننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر في عشرين ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحة به كما جاء حتى قرأت - [00:39:55](#)

سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها يعني انها جاءت من مکة انه لما دخل المدينة قرأت اذا هي مما نقل من مکة الى المدينة. سورة الفجر فيها قولان حكاهما ابن الفرس - [00:40:11](#)

قال ابو حیان والجمهور على انها مکية وهو الصحيح والله موضوعاتها تتصل بالمکي البلد يا ابن الفرس فيها ايضا قولين وقوله بهذا البلد يرد القول بانها مدنية. سورة الليل الاشهر انها مکية - [00:40:30](#)

وقيل مدنية لما ورد في سبب نزولها من قصة النخلة كما اخرجنها في اسباب النزول وقيل فيها مکي ومدنی الذي يظهر الله اعلم انها انها مکية بدليل انها نزلت في ابی بکر - [00:40:50](#)

لما كان ينفق ماله ينفع ما له على من اسلم كان يعتقد وينفق ما له اما قصة النخلة فيها كلام الان في ثبوتها ذكر قصة النخلة ابن كثير عند تفسير هذه السور وغيرها - [00:41:10](#)

وهي ان ان رجلا كان عنده نخل وكان في احدى النخل هذه مائلة على بيت على بيت رجل فقير عنده صبيان وكان يسقط منها

التمر على هؤلاء فكان يدخل البيت ويأخذ - 00:41:26

فإذا وجد التمر في يعني أخذه صبيان او ادخل يده في او اصبعه في فمه واخرجها وشكى هذا الرجل النبي صلى الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم قابل هذا الرجل وقال لقيه فقال يا صاحب النخلة - 00:41:42

اعطني نخلتك ولك نخلة في الجنة قال يعني بأنه لم يقبل ذلك لقد اعطيت وان لي نخلا كثيرا او نحو ذلك ثم ثم لما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لحقه رجل لحق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:00

يا رسول الله لو اشتريته اي نخلة في الجنة؟ قال نعم. فرجع الى الرجل وقال كم تبيعني؟ قال لا تصل او لا تستطيع حتى اوصله الى مقابل اربعين نخلة - 00:42:22

وقبل ذلك فاخذها واعطاها القراء قال فأنزل الله فاما من اعطى واتقى الى اخر الايات الله اعلم بذلك الذي يظهر ممكن بان هذه استدلال بالقصة فاما من اعطى لان كثير يكون على وجه الاستدلال لا على وجه النزول - 00:42:35

طيب سورة القدر سورة القدر قال فيها قولان وال اكثر على انها مكية ويستدل لكونها مدنية بما اخرجه الترمذى فيها قولان وال اكثر على انها مكية في قصرها وقلة اياتها وحديثها عن القرآن - 00:43:04

ويستدل لكونها مدنية بما اخرجه الترمذى والحاكم عن الحسن بن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم اري بنى امية على منبره مساءه ذلك فنزلت يعني اري ان بنى امية ان انهم - 00:43:25

يتولون المسلمين ويصعدون يصعدون ممن رسول الله بكونهم حكام وملوك مساء ذلك فنزلت انا اعطيتك الكوثر ونزلت انا انزلناه في ليلة القدر الحديث هو حديث منكر طيب عموما يعني الذي يظهر - 00:43:44

لكن قد قد يقال والله اعلم سورة القدم تتحدث عن ليلة القدر وليلة القدر عرفت بعد مشروعية وبعد فرض الصيام وقيام صلاة التراويح قد يظهر وان كنت تكون مدنية على هذا الوجه - 00:44:11

الذي يظهر الله اعلم انها مكية كونها بهذا الحجم. طيب يقول لم يكن قال ابن فرس الاشهر انها مكية قلت ادل ويدل لمقابله ما اخرجه احمد مقابله ماذا؟ مقابل يعني على انها مدنية - 00:44:30

ويقول اشهر انها مكية يقول عن ابي حبة البذر قال لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب الى اخرها قال جبريل يا رسول الله ان ربك يأمرك ان تقرئها ابين الحديث - 00:44:52

جزم ابن كثير بانها مدنية واستدل به باحاديث ابي وابي معروف من اهل المدينة انصاري يقول اشعر انها مكية يرجح يرجح ويستدل بانها مدنية ينقل ابن كثير جزم بذلك - 00:45:11

هذا الذي يظهر لانها تتحدث عن اهل الكتاب والله اعلم طيب سورة الزلزلة فيها قولان ويستدل لكونها مدنية بما اخرجه ابي حاتم عن ابي سعيد الخدري لما نزلت فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره - 00:45:36

قلت يا رسول الله اني عملت الحديث يعني هل سأرى عملي لان قال خيرا يره ابو سعيد لم يكن الا بالمدينة ولم يبلغ الا بعد احد ابو سعيد الخضري يعني انصح انصح هذا الاثر - 00:45:50

فهو يؤيد انها مدنية تبقى مكية ممكنا يعني قد قد يصحح الله اعلم طيب ناخذ اللي في بعدها سورة العاديات فيها قولان ويستدل بكونها مدنية بما اخرجه البخاري الحاكم وغيره - 00:46:12

عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ولبثت شهرا لا يأتيه منها خبر فنزلت والعاديات وهذا اخرجه الحاكم يقول المؤلف هنا لم اقف عليه في - 00:46:36

يقول المحقق لم اقف عليه لم اقف عليه في المستدرك انهم يعني ضاعفوا هذا الاثر ضعفه الهيثمي الى اخره يقول هنا الاشهر في العادي في الهاكم التكاثر ويدل بكونها مدنية وهو المختار - 00:46:49

هذا اختيار من اخرجه ابن ابي حاتم عن ابي بريدة انها نزلت في قبيلتين من قبائل الانصار تفاخروا الحديث حيث اخرجه من ابي حاتم وهو ضعيف وضعيف واخرج واخرج اي ابن ابي حاتم - 00:47:17

عن قتادة انها نزلت في اليهود و اخرج البخاري عن ابي بن كعب قال كنا نرى هذا من القرآن يعني لو كان لابن ادم واد من ذهب حتى
نزلت الهاكم التكاثر - 00:47:46

هذا بالبخاري يعني يقطع الشك و اخرج الترمذى عن علي قال ما زلت نشك في عذاب القبر حتى نزلت و عذاب القبر لم يذكر الا بالمدينة
كما في الصحيح في قصة اليهودية - 00:48:04

كأنها يمين هنا الى كونها مدنية الاشهر انها مكية ولكن مدنية هو المختار ويستدل نبي ثلاثة اثار رأيت صورة الماعون قال فيها
قولان حكاهما ابن الفرس ولم يرجح يظهر انها مكية - 00:48:20

من قال انها مكية لقصر الآيات والحديث عن عن البعث ونحوه ومن قال انها مدنية لتحدث عن المرافقين وعن الصلاة وعن الانفاق
والله اعلم انها مكية طيب سورة الكوثر الصواب انا مدنية - 00:48:47

عقيدة مكية ورجحه النووي في شرح مسلم لما اخرجه مسلم عن انس عن انس رضي الله عنه قال اين يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا اذا اغفأنا فرقاً بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك -
00:49:04

ختتمها الحديث في مسلم يقطع بانها مدنية. لكن فيه اثر في اثر ان المشركين قالوا اه يعني قالوا دعوه فانه ابتر لا اقدر مقطوع الذكر
سينقطع ذكره بموجته واخذه العاصي بن وائل - 00:49:27

دعوا محمد فانه سيموت وينقطع ذكره. فانزل الله ان شائقك هو الابتر هذا اثر وهذا اثر لكن الذي يظهر صحة الاثر الذي رواه انس
اخوجه مسلم عن انس سورة الاخلاص قال - 00:49:48

فيها قولان لحديثين يا قولان في سبب نزولها متعارضين جمع بعضهم بينهما بتكرر نزولها ثم ظهر لي ترجيح انها مدنية ما بينت في
أسباب النزول بأنه احالنا الى يعني باب النزول والذي يظهر - 00:50:04

انها مكية يقول المختار ان المختار انها مدنية لكن ورد عن المشركين انهم قالوا يا رسول الله انت اقرب لربك فانزل
الله قل هو الله احد - 00:50:30

هذا يدل على انها مكية وقيل ان السائلين هم اليهود انهم يوم قالوا صرف لنا ربكم فانزل الله و تكون مدنية قد يكون هذا وقد
يكون هذا الله اعلم - 00:50:49

عندنا سورة المعوذتين قال المختار انه مدينتان وهذا هو الصحيح لانه نزلت في قصة سحر لبيد بن اعصم اخرجه البيهقي في الدلائل
الى هنا ينتهي المؤلف من تحرير السور المختلف فيها - 00:51:07

ذكرناها ثم ينتقل المؤلف الان الى فصل يتحدث فيه عن بعض السور التي نزلت في مكة يعني بعض السور التي نزلت من مكة وآيات
منها نزلت بالمدينة والحقت بها او العكس - 00:51:30

تنزل ايات ثم تنزل السورة بالمدينة هي سيتكلم عنها المؤلف في هذا الفصل السور المكية او المدنية التي فيها ايات قمة مدنية او
مكية هذه التي سيتحدث عنها علينا ان شاء الله - 00:51:49

يجعل لها لقاء اخر ونقف عند هذا القدر نكتفي به ونحمد الله على ان يسر لنا هذا اللقاء وفقنا لقراءة هذه المسائل المهمة نسأل الله
ال توفيق والسداد لنا ولكلم الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:52:08

وعلى الله وعلى الله وصحبه وعلى الله
وصحبه وعلى الله وصحبه - 00:52:27